بعضهم لما تأتهم كلها و أما على المعنى الصحيح فالموضع موضع المضارع كقوله تعالى (ما كان ا ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب (فإن المراد ما كانوا مفكوكين متروكين حتى تأتيهم البينة .

و هو سبحانه قال (لم يكن الذين كفروا (و (لم (و إن كانت تقلب المضارع ماضيا فذاك إذا تجرد فقيل (لم يأت (و (لم يذهب (فمعناه (ما أتى (و (ما ذهب (.

و أما إذا قيل (لم يكن يفعل هذا (و (لم يكن ا ليغفر لهم و لا ليهديهم سبيلا (فالمقصود معنى الفعل الدائم مطلقا و إذا قيل (لم يكن فلان آتيا حتى يذهب إليه فلان (بخلاف ما إذا قلت (لم يكن فلان قد أتى حتى ذهب إليه فلان (و لو قيل (ما كان فلان فاعلا لهذا حتى يكون كذا (كان نحو ذاك بخلاف ما إذا قيل (ما كان فلان قد فعل حتى أتى فلان (.

فنفى المضارع الذي خبره إسم فاعل و هو الدائم و المراد لم يكونوا فى الحال و الإستقبال متروكين حتى تأتيهم البينة و لو قيل هنا (حتى أتتهم البينة (لم يكن موضعه